

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 412 @ .

(شهدت بأن اﻻ لا رب غيره % وأن الذي قال الرسول مصدق) .

(رويانا صحيحا أنه قال بعده % بزخرف بيت اﻻ ثم يذوق) .

(وأن بيوت اﻻ ترفع أرضها % إلى جنة المأوى وفيها تخلق) .

(وأن الذي حقا يدوم بقاءه % وأن الذي بنار يحرق) .

وكذا منه تخميس بأخير من دفنت بالقاع أعظمه فقال في سنة ثلاث عشرة وهو بمكة .

(أخير المزار وهو أعظمه % وخير من سر عرش الرب مقدمه) .

(ناديته بمقول وهو أقومه % بأخير من دفنت بالقاع أعظمه) .

(وطاب من طيبهن القاع والأكم %) .

(طوبى لجاركم طابت مساكنه % جار يحار وجار الربع آمنه) .

(قول إذا قلت يشفيني محاسنه % نفسي لقبر أنت ساكنه) .

(فيه العفاف وفيه الجود والكرم %) .

وقد ترجم شيخنا في لسانه جبير بن الحرث وقال قرأت في رحلة أمين الدين محمد بن أحمد بن أمين الأقسهري نزيل المدينة النبوية وقد أجاز لبعض مشايخي قال أخبرني الأديب الفاضل محمد بن علي بن عبد الرزاق بن حمأة الجزولي أن أباه أخبره وصافحه وساق بسند فيه لقي الناصر أبي العباس أحمد بن المستضيء في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة لجبير هذا وأنه صحابي قال شيخنا وحدث بهذه القصة شيخنا أبو عبد اﻻ السلاوي عن علي بن حسن بن حمزة بسند له إلى آخره قلت وهو باطل وآخر الصحابة أبو الطفيل عامر بن وائلة .

3601 محمد بن أحمد بن بالغ الشمس بن الشهاب المصري الأصل المدني الماضي أبوه خلف له أبوه ما لم ينتفع به وسافر إلى البلاد ففتح اﻻ عليه وتزوج وولد له الأولاد وكان من أعقل الناس وأحسنهم خلقا وخلقة وأجملهم صحبة قارئنا حسن الصوت مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة .

3602 محمد بن أحمد بن أبي بكر الحراني كان شيخا حسنا كثير التلاوة والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل أن يصل إلى الحج في آخر سنة خمس أو أوائل سنة ست وسبعمائة قاله شيخنا في درره .

3603 محمد بن أحمد بن الحسن أبو عبد اﻻ الشجري المقرء ويعرف بجونكار روى عن أبي موسى المدني وغيره كأبي الفتح محمد بن الحسن الخوارزمي وورد بغداد حاجا فسمع على

الحسين الهمداني الصوفي سمع منه ابن